

تفسير السعدي

وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا^ج فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ

وَجَحَدُوا بِهَا أَي: كفروا بآيات الله جاحدين لها، واستيقنتها أنفسهم أي: ليس جحدهم

مستندا إلى الشك والريب، وإنما جحدهم مع علمهم ويقينهم بصحتها ظلماً منهم لحق ربهم

ولأنفسهم، وعلوًّا على الحق وعلى العباد وعلى الانقياد للرسل، فانظر كيف كان عاقبة

المفسدين أسوأ عاقبة دمرهم الله وغرقهم في البحر وأخزاهم وأورث مساكنهم

المستضعفين من عباده.